الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

16 يناير 2023 14:13 مساء

رئيس الدولة: جائزة زايد للاستدامة منصة عالمية لدعم العمل الإنساني

كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الفائزين العشرة بدورة عام 2023 من «جائزة زايد للاستدامة» بمشاركة عدد من قادة الدول الصديقة ضيوف الدولة.. وذلك خلال حفل توزيع الجوائز السنوي الذي أقيم اليوم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» تزامناً مع انطلاق فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة».

حضر الحفل.. الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

- **الإمارات تواصل إطلاق المبادرات العالمية لبناء مستقبل أفضل للبشرية**
- **زايد للاستدامة» تُحدث تأثيراً ملموساً في حياة العديد من المجتمعات»**
- **الجائزة نجحت في ترسيخ إرث زايد الإنساني خلال الـ 15 سنة الماضية**
- **«COP28» سيكون عاماً استثنائياً للدولة حيث تستعد لاستضافة 2023**
- **جوائز 2023 تسلط الضوء على أهمية تعزيز التعاون بالعمل المناخي**
- **واصلت مسيرة القائد المؤسس في تسخير موارد الدولة لخدمة الإنسانية**
- **نحتاج لتطوير مهارات الشباب المتميزين ليصبحوا قادة للاستدامة مستقبلاً**

كما حضره عدد من رؤساء الدول والوزراء ضيوف الدولة بجانب شخصيات معنية من دولة الإمارات والعالم إضافة إلى فائزين سابقين بالجائزة والمرشحين النهائيين لدورة عام 2023.

وهنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الفائزين بالفئات الخمس من الجائزة.. مؤكداً أهمية الدور الذي تؤديه الجائزة كونها منصة عالمية لدعم جهود الاستدامة والعمل الإنساني.

مبادرات عالمية

وأكد سموه أن دولة الإمارات تواصل جهودها في إطلاق المبادرات العالمية المهمة الساعية إلى بناء مستقبل أفضل يشمل الجميع في الدولة والعالم.. مشيراً إلى أن «جائزة زايد للاستدامة» هي إحدى هذه الجهود من خلال إسهاماتها الفاعلة في توفير الحلول الإنسانية التي تحدث تأثيراً ملموساً في حياة العديد من المجتمعات حول العالم.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن العام الجاري الذي يصادف مرور 15 عاماً على تأسيس الجائزة، وسيكون أيضاً عاماً استثنائياً لدولة الإمارات حيث تستعد لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف حيث تمثل جوائز هذا العام محطة مهمة لتسليط «COP28» في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الضوء على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال العمل المناخي وتوفير فرص تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة في جميع الدول خاصة في الدول النامية.

وأوضح سموه أن «جائزة زايد للاستدامة» نجحت على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، في الإسهام بترسيخ إرث المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عبر مواصلة مسيرته في مجال العمل الإنساني وتسخير موارد الدولة في خدمة الإنسان حيثما كان.. مشيراً إلى أن «جائزة زايد للاستدامة» تعد إحدى المبادرات النوعية على الصعيد العالمي لتكريم المبتكرين ورواد الأعمال والشباب وتسريع جهود التغيير الإيجابي للحفاظ على كوكبنا وتحسين حياة المجتمعات.

- **زايد للاستدامة» تقدم للفائزين منحة 600 ألف دولار ضمن خمس فئات»**
- **الجائزة كرّمت 96 فائزاً وأحدثت تأثيراً إيجابياً في حياة 378 مليون شخص**
- **أولافور غريمسون: الفائزون أظهروا مستوى جديداً من الإبداع والطموح**
- **سلطان الجابر: الجائزة تدعم تحقيق رؤية الإمارات لتحفيز العمل المناخي**

قادة الاستدامة

كما أكد سموه الحاجة إلى تطوير مهارات الشباب المتميزين ليصبحوا قادة للاستدامة في المستقبل..مشيداً بفئة المدارس الثانوية العالمية بالجائزة التي تمكّن الشباب من لعب دور فعال في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية ضمن مجتمعاتهم.

الصورة

وتكرم هذه الجائزة العالمية السنوية الرائدة ـ التي أطلقتها دولة الإمارات وتبلغ قيمتها الإجمالية ثلاثة ملايين دولار أمريكي ـ الشركات الصغيرة والمتوسطة والمنظمات غير الربحية والمدارس الثانوية التي تقدم حلولاً مستدامة تمتلك مقومات الابتكار والتأثير والأفكار الملهمة في قطاعات الصحة والغذاء والمياه والطاقة.

الصورة

وكرمت الجائزة حتى الآن 96 فائزاً، أسهمت من خلالهم في إحداث تأثير إيجابي في حياة أكثر من 378 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم، حيث شملت قائمة الدول المستفيدة من مشاريع الجائزة كلاً من.. فيتنام ونيبال والسودان وإثيوبيا وجزر المالديف وتوفالو.

الصورة

وتقدم الجائزة للفائزين منحة تبلغ 600 ألف دولار ضمن خمس فئات هي.. الصحة والغذاء والمياه والطاقة، فيما يحصل ستة فائزين يمثلون ست مناطق جغرافية ضمن فئة المدارس الثانوية العالمية على منحة مقدارها 100 ألف دولار لكل منهم.

الصورة

ـ وفي فئة الصحة.. فازت «الجمعية الاستكشافية للصحة» من البرازيل بالجائزة عن مشروعها «مجمع المستشفيات المتنقل»، الذي يوفر رعاية طبية وجراحية متخصصة لمجتمعات السكان الأصليين المعزولة جغرافياً ضمن منطقة الأمازون.. ويهدف المجمع إلى الوصول إلى أصعب المناطق في الأمازون، ما يضمن سلامة وراحة المرضى والتميز في جودة الخدمات التي يقدمها فريق الجمعية الاستكشافية للصحة.

الصورة

واستطاعت الجمعية الاستكشافية للصحة التي تعد منظمة غير ربحية، على مدار ست رحلات خلال الأعوام من 2015 إلى 2022، إجراء أكثر من 1900 عملية جراحية أدت إلى تحسين الأوضاع الصحية لهذه المجتمعات، وتضمنت عمليات جراحية للعيون لتحسين الرؤية.

الصورة

ونالت شركة «ينسيكت»، من فرنسا، جائزة فئة الغذاء لجهودها في إنتاج البروتينات والأسمدة الطبيعية للحشرات.. فيما تقوم الشركة التي تنتمي إلى فئة الشركات الصغيرة والمتوسطة بإنتاج البروتينات الحشرية والأسمدة الطبيعية للحشرات ضمن أول مزرعة حشرات من نوعها في أوروبا مجهّزة بتقنيات الزراعة الرأسية المبتكرة وإعدادات التكرير الحيوي المتكاملة.

الصورة

وتعالج «ينسكيت» في مصنعها التجريبي نوعين من الحشرات (دودة الدقيق والجاموس) وتحويلهما إلى مكونات عالية الجودة وعالية القيمة للسلسلة الغذائية بأكملها والتي تشمل النباتات والأسماك والحيوانات المستزرعة والحيوانات الأليفة والبشر.. وتعمل «ينسكيت» حالياً على بناء مصنع جديد في فرنسا وتدير موقعين آخرين في فرنسا وهولندا.. وبحلول عام 2025 ستكون الشركة قادرة على إنتاج أكثر من 1500 طن من البروتين شهرياً.

الصورة

وأسهمت في تحسين حياة 30 مليون شخص عبر توفير منتجات غذائية مستدامة وطبيعية وذات جودة عالية لتربية الأسماك «علف بديل للأسماك بهدف تلبية احتياجات الإمدادات الغذائية لتربية الأحياء المائية» والتغذية البشرية.. وينتج المصنع التجريبي الذي تديره الشركة حالياً 30 طناً من البروتين شهرياً.

الصورة

وضمن فئة الطاقة.. نالت شركة «نيورو تك» من المملكة الأردنية الهاشمية الجائزة بفضل تطويرها «خوارزميات» تعتمد على الذكاء الاصطناعي ونظاماً قائماً على تقنية سلسلة الكتل «البلوك تشين» بهدف توفير مصدر موثوق للطاقة ضمن مخيمات اللاجئين..فيما توظف الشركة مفهوم تقاسم الطاقة عن طريق فصل الأحمال الكهربائية إلى تدفقات منخفضة وعالية بحسب أولويتها..وبالتالي يضمن المستفيدون الحصول على الطاقة للاستخدامات اليومية، وتذهب الطاقة الإضافية إلى المغذيات ذات الأولوية المنخفضة وفقاً لمدى توافر الطاقة.. كما توفر الشركة وسائل متطورة لإدارة الطاقة والتحكم فيها مما يقلل من الجهد الكهربائي ويزيد من توعية المستهلك حول استخدام مصادر الكهرباء.

الصورة

وخلال المرحلة التجريبية، أسهمت الشركة في توفير طاقة كهربائية لأكثر من 10 آلاف لاجئ سوري يعيشون في منطقة الأزرق في الأردن.

تحسين استخدام الطاقة

كما أسهمت من خلال جهودها في تحسين استخدام الطاقة وتوزيعها، في تقليل الضغط على قسم الجهاز التنفسي بالمستشفى الرئيسي في المخيم من خلال توفير الكهرباء على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع..حيث بات بإمكان المرضى حالياً استخدام البخاخات الشخصية وهي عبارة عن جهاز طبي كان يستخدم خلال انتشار «جائحة كوفيد 19» وللأشخاص الذين يعانون الأمراض التنفسية المزمنة.

وفازت «ليدرز» جمعية تنمية البيئة المحلية والبحوث الزراعية وهي منظمة غير ربحية من بنغلاديش، بالجائزة ضمن «فئة المياه» عن نموذجها المتكامل لإدارة موارد المياه الذي يسهم في حل مشكلات ندرة المياه في المناطق المعرضة للكوارث..وتسهم التقنيات التي طورتها «ليدرز» في تمكين المجتمعات في بنغلاديش من الحصول على مياه شرب آمنة..إضافة إلى توفير وسائل ذكية ومستدامة تدعم سبل العيش.

وقامت المنظمة بتركيب 5250 من مرشحات الرمل الحيوية، و65 من مرشحات الرمل للبرك، و185 نظاماً لتجميع مياه الأمطار و69 بركة محمية ضمن المجتمعات في بنغلاديش، ما يدعم تعزيز زراعة الحقول وإنتاج الخضراوات على مدار العام في الأراضي التي كانت سابقاً تعاني الجفاف. وقد وفرت مبادرات «ليدرز» مياه شرب آمنة لما لا يقل عن 15881 أسرة، ما أدى إلى توفير أكثر من 12 مليون جالون من المياه.

وقال أولافور راغنار غريمسون رئيس لجنة تحكيم جائزة زايد للاستدامة والرئيس الأسبق لجمهورية آيسلندا: «إن الفائزين هذا العام أظهروا مستوى جديداً من الإبداع والطموح بما قدموه من حلول لمواجهة التحديات العالمية الملحة..ونحن واثقون بقدراتهم على إحداث تأثير إيجابي وواسع النطاق في مختلف المجتمعات حول العالم، والإسهام بذلك في تسريع وتيرة العمل لتحقيق الأهداف المناخية وصولاً إلى بناء مستقبل مستدام يشمل الجميع».

رؤية الإمارات

من جانبه قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة مدير عام جائزة زايد للاستدامة: «منذ إطلاقها بتوجيهات من قيادة دولة الإمارات قبل 15 عاماً، تسهم جائزة زايد للاستدامة بدور حيوي في دعم تحقيق رؤية الإمارات الهادفة إلى تحفيز العمل المناخي الشامل ودفع عجلة التنمية المستدامة العالمية.. مشيراً إلى أن الجائزة تعمل على توفير حلول عملية تسهم في ترسيخ الاستدامة ضمن المجتمعات المتضررة حول العالم، تخليداً لإرث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه ، ومساهماته للارتقاء بالعمل المجتمعي والإنساني على مستوى العالم».

وأضاف: «أن المئة وستة فائزين يسهمون في تحفيز العمل لإيجاد حلول للتحديات العالمية الأكثر إلحاحاً، ومن خلال التزامهم ببذل الجهود وتحقيق تأثيرٍ إيجابي، استطاع الملايين ممن كانوا يفتقدون لخدمات الطاقة والمياه والرعاية الصحية والغذاء في البلدان النامية من الحصول على فرص لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، والتي تشمل توفير تعليم عالي الجودة، وفرص عمل لائقة، وتحقيق تنمية اقتصادية تسهم في تحسين مستوى المعيشة ضمن مختلف المجتمعات».

هذا العام، تمثل جائزة زايد COP28 وأضاف الجابر: «أنه مع استعداد دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر الأطراف للاستدامة إحدى المبادرات التي تجسد التزام الدولة بتسريع وتيرة العمل لإيجاد حلول عملية تساعد المجتمعات على التكيف مع التغير المناخي والحد من تبعاته وتحفيز التقدم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

مشاريع مدرسية

ومنذ عام 2003، كرمت الجائزة 46 مدرسة ثانوية من مختلف أنحاء العالم ضمن فئة المدارس الثانوية العالمية.. وفاز الطلبة ضمن هذه الفئة عن مشاريعهم المدرسية المقترحة والتي تم تنفيذها منذ ذلك الحين من قبل الشباب.

وأسهمت هذه المشاريع مجتمعة في توليد 7.2 مليون كيلوواط ساعة من الكهرباء، وتفادي إطلاق 5700 طن من غاز ثاني أكسيد الكربون إضافة إلى إحداث تأثير ايجابي في حياة 427408 أشخاص.

وفازت بجوائز فئة المدارس الثانوية العالمية لعام 2023 كل من مدرسة «بيوس تيرا» من كولومبيا عن منطقة الأمريكتين، ورومين رولاند جيمنازيوم من ألمانيا عن منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، ومدرسة الطلبة الموهوبين من جمهورية العراق عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكليات العالم المتحد في شرق أفريقيا ـ حرم أروشا من تنزانيا عن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وكلية دكا السكنية النموذجية من بنغلاديش عن منطقة جنوب آسيا، ومعهد كامل مسلم من فيجي عن منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ.

واختارت لجنة تضم أكثر من 40 خبيراً الفائزين من بين 4538 طلب مشاركة، وهو رقم قياسي في عدد الطلبات المقدمة.

وتضم لجنة التحكيم أولافور راغنار غريمسون الرئيس الأسبق لجمهورية آيسلندا ووزراء من دولة الإمارات والسير ريتشارد برانسون مؤسس مجموعة فيرجين والدكتور أندرياس جاكوبس رئيس مجلس إدارة إنسياد ومجلس عائلة جاكوبس وغيرهم من الشخصيات البارزة. (وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©